

## تقويم المنجز الأكاديمي لدراسة تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر - جامعة بغداد أنموذجاً

١٩٧٤-٢٠١٩م

أ.د. صباح مهدي أرميضي \* م.د.ازدهار مؤيد مال الله \*\*

تأريخ التقديم: ٢٠٢٠/٧/١٠ تأريخ القبول: ٢٠٢٠/٨/٨

### المستخلص:

شكلت دراسات تاريخ منطقة الخليج العربي الحديث والمعاصر مرتكزاً أساسياً من مرتكزات دراسات التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة بغداد منذ افتتاح الدراسات العليا (ماجستير تاريخ حديث) في كلية الآداب عام ١٩٧٤ وامتازت دراسات تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة بخصوصية واضحة اكدتها الاحصائيات التي نظمها الباحثان في الدراسة القائمة على مستوى رسائل الماجستير والدكتوراه أو على مستوى الأبحاث المنشورة في المجلات الأكاديمية التخصصية الصادرة من كليات الجامعة وهي مؤشرة في ثنايا الدراسة.

وفي هذا البحث محاولة لتسليط الضوء على مسارات المنجز الاكاديمي لتاريخ دولة الامارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر بالعرض والتحليل والتقويم في ضوء انجازات الباحث العراقي على مستوى الرسائل الاكاديمية (الماجستير والدكتوراه) والابحاث العلمية المنشورة في المجلات العلمية الاكاديمية المحكمة الصادرة من كليات جامعة بغداد. وقد حدد الاطار الزمني لموضوع الدراسة في العام ١٩٧٤ هو بداية اولى رسالة ماجستير وحتى العام ٢٠١٩.

الكلمات المفتاحية: تقويم - المنجز - الاكاديمي - تاريخ - الامارات - بغداد

\* قسم التاريخ / كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد .

\*\* قسم التاريخ / كلية التربية / جامعة الحمدانية .

## المقدمة:

شكلت دراسات تاريخ منطقة الخليج العربي الحديث والمعاصر مرتكزاً أساسياً من مرتكزات دراسات التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة بغداد منذ افتتاح الدراسات العليا (ماجستير تاريخ حديث) في كلية الآداب عام ١٩٧٤، وامتازت دراسات تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة بخصوصية واضحة أكدتها الاحصائيات التي نظمها الباحثان في الدراسة القائمة، على مستوى رسائل الماجستير والدكتوراه أو على مستوى الابحاث المنشورة في المجالات الاكاديمية التخصصية الصادرة عن كليات الجامعة وهي مؤشرة في ثنايا الدراسة.

لا شك أن الباحث الاكاديمي العراقي أولى اهتمامه بدراسة تاريخ هذه الدولة وقدمها بموضوعات متنوعة الاهداف والاعراض، منها ما يتعلق بالتاريخ الانمائي التطوري، أو مثالية أنشطة وفعاليات السير والتراجم والشخصيات الاماراتية، ولاسيما تلك التي تركت بصمة في تاريخها وفي مقدمتهم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، فضلاً عن ذلك دراسات في تاريخ الدولة الاقتصادي والاجتماعي والعلاقات المحلية والاقليمية والدولية، ولم يغفل الباحث العراقي عن دراسة الأسر والبيوتات الحاكمة في هذه الدولة وما تركته من سيرة اسهمت في بناء لبنات هذه الدولة في تاريخها الحديث وصولاً إلى التاريخ المعاصر.

أما الدراسات البحثية الاكاديمية فقد نشرت تشكيلات متعددة والاعراض المختلفة منها الابحاث والدراسات ذات الصلة بالعلاقات الدولية للإمارات العربية المتحدة في محيطها الخليجي والعربي والاقليمي والدولي، وأبحاث ودراسات اختصت بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية، كما تناولت دراسات اخرى في اطار العلوم السياسية وتحديداً شكل النظام السياسي في هذه الدولة.

كرست الدراسة تسليط الاضواء على مسارات المنجز الاكاديمي لتاريخ دولة الامارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر، بالعرض والتحليل والتقويم في ضوء انجازات الباحث العراقي على مستوى الرسائل الاكاديمية (الماجستير والدكتوراه) أو الابحاث العلمية المنشورة في المجالات العلمية الاكاديمية المحكمة الصادرة عن كليات جامعة

بغداد ذات الصلة بالدراسات التاريخية والاجتماعية وهي مجلات (الأستاذ) والآداب، ومجلة التاريخ والآثار ومجلة الدراسات السياسية والتاريخية.

حدد الاطار الزمني لموضوع الدراسة في عام ١٩٧٤، هو تاريخ انجاز أول رسالة ماجستير في التاريخ الحديث للمرحوم الدكتور صالح محمد العابد<sup>(١)</sup>، عن رسالته الموسومة "دور القواسم في الخليج العربي ١٧٤٧-١٨٢٠" كلية الآداب-جامعة بغداد، ونهاية الاطار الزمني عام ٢٠١٩، هو انجاز رسالة الطالب حسين محمد عبد الحسين عن النخبة العراقية ودورها في تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة، في كلية التربية ابن رشد-جامعة بغداد<sup>(٢)</sup>.

وجدير بالذكر ان هناك العشرات من الدراسات التاريخية ذات صلة بدولة الامارات العربية المتحدة انجزت في الجامعات والمعاهد البحثية في العراق. وضع الباحثان في خطتهم المستقبلية القريبة توسيع هذه الدراسة، كي تصبح على المستوى الاكاديمي في عموم العراق وبهدف التغطية الشاملة بمجمل تلك الدراسات.

**اشكالية الدراسة:**

حدد الباحثان مشكلة الدراسة، في أن معظم ما تم عرضه من الدراسات الاكاديمية المتخصصة بتاريخ دولة الامارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر، وعلى

(١) ولد المرحوم الدكتور صالح محمد العابد في بغداد، عام ١٩٣٥، يعد أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر في كلية الآداب جامعة بغداد متخصص في دراسات تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، أشرف وناقش العشرات من الرسائل والأطاريح الجامعية في معظم الجامعات العراقية، وله بصمة واضحة في دراسات تاريخ هذه المنطقة. لمزيد من التفاصيل عن سيرته العلمية ومنهجه في كتابة تاريخ الخليج العربي ينظر: زينب صفاء الدين عبد دهش الحميداوي، صالح محمد العابد ومنهجه في كتابة تاريخ الخليج العربي والمحيط الهندي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، بغداد، ٢٠١٤؛ ندوة قسم التاريخ في كلية الآداب جامعة بغداد، بذكرى رحيل المؤرخ صالح محمد العابد، صالح العابد ذاكرة التاريخ الحاضرة، دار ومكتبة عدنان للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٣، ص ١٨٧؛ حميد المطبوعي، موسوعة الاعلام العراقية في القرن العشرين، ج١، ط١، وزارة الثقافة والاعلام، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٥، ص ١٠١.

(٢) ينظر: حسين محمد عبد الحسين، النخبة العراقية ودورها في تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٩، وركزت الرسالة على مجموعة من أعلام النخبة العراقية التي ساهمت في بناء هذه الدولة في مرحلة التأسيس، ص ٩.

مستوى الرسائل الاكاديمية (الماجستير والدكتوراه) أو الابحاث المنشورة، قائمة على أساس العرض الوصفي السردي، المعزز بالنقل والاقتباس من الموارد المختلفة، ولم يؤشر للباحثين في كل الدراسات ما له صلة بتحديد المشكلة، وبيان الأهمية، أو صياغة الفرضيات، وصولاً إلى الخاتمة التي وردت في معظم هذه الدراسات بأنها (رتيبة تكرار لما ورد في ثنايا المتن، فضلاً عن افتقارها إلى عرض المقترحات والتوصيات، وهي في غاية الاهمية) كما أشرت الاشكالية<sup>(١)</sup> في هذه الدراسة أن هناك مساحات واسعة في تاريخ هذه الدولة لم تسلط عليها الاضواء، ولا سيما الموضوعات ذات البعد الاجتماعي والانفتاح العالمي والاندماج المجتمعي، وتبادل الثقافات، ولاسيما في السنوات الخمسة عشرة الاخيرة.

#### اهمية الدراسة:

تتعلق اهمية الدراسة في ان تجربة دولة الامارات العربية المتحدة رائدة في محيطها الخليجي والاقليمي والدولي، ولاسيما في ميادين التخطيط والاستراتيجية<sup>(٢)</sup>، وبمديات متباينة قريبة ومتوسطة وبعيدة المدى، ولذلك قطعت أشواط متقدمة في حقول الإعمار والبناء والتعليم والمجتمع المدني ومقومات الحداثة والمعاصرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية، وبذلك أصبحت تجربة هذه الدولة انموذج يقتدى به، مما أثار اهتمام الباحث العراقي المتخصص في دراسات تاريخ الخليج العربي بنحو عام وتاريخ هذه الدولة على نحو الخصوص.

(١) صباح مهدي رميض، منهج الاشكالية في التاريخ الحديث والمعاصر، مجلة الأستاذ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثالث ٢٠١٥، ص ١٨١؛ مع الاشارة أن المؤرخ الدكتور صباح رميض قد اعتمد في انجاز معظم دراساته وأبحاثه وفق المنهج الاشكالي. لمزيد من التفاصيل ينظر: صباح مهدي رميض، أبحاث تاريخية عراقية وعربية معاصرة، دراسة في ضوء المنهج الاشكالي في التاريخ، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، ٢٠١٨، ص ٧.

(٢) لمزيد من التفاصيل عن التقارير الاستراتيجية ينظر: مركز الامارات للدراسات والإعلام، تقرير الامارات الاستراتيجية، لسنة ٢٠٠٧-٢٠٠٨، ص ٤٣.

### فرضية الدراسة:

وضع الباحثان فرضية مفادها، أن الدراسات التاريخية ذات الصلة بدولة الامارات العربية المتحدة ستأخذ مسارات جديدة متقدمة في ضوء تنامي علاقاتها الدولية وانفتاحها العربي والخليجي، واستعدادها على تنمية واستيعاب القدرات البحثية المتقدمة ولاسيما في عقد المؤتمرات الدولية التخصصية وعلى المستويات كافة. ولتقرير هذه الفرضية وضعت الأسئلة الآتية:

- ما الحاجة الموضوعية لتوظيف المجتمع الاشكالي في دراسة تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر؟
  - هل يمتلك الباحث العراقي الموارد المعرفية الكافية لدراسة تاريخ هذه الدولة الحديث والمعاصر؟
  - ما مستوى التعاون والشراكة العلمية بين جامعة بغداد والمؤسسات الاكاديمية ذات الصلة بدولة الامارات العربية المتحدة، ولاسيما في ميدان الدراسات التاريخية الوثائق والمخطوطات؟
  - كيف نستطيع توظيف تجربة دولة الامارات العربية المتحدة في تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في مجال الدراسات الاجتماعية والتاريخية حصراً.
- منهج الدراسة:**

اعتمد الباحثان في معالجة الموضوع على تطبيقات المنهج الاشكالي، ومن ثم عزز بالدراسات الاحصائية وتنظيم الجداول، معززة بالنسب المئوية، وهذه الاجراءات البحثية، مهدت السبيل للوصول إلى الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات المطلوبة، بعيدة عن الدراسات السردية الوصفية اختصاراً للجهد والوقت المبذولين.

### هيكلية الدراسة:

وزعت هيكلية الدراسة على ثلاثة مباحث رئيسة، تناول الأول، عرض وتوصيف الرسائل والأطاريح الجامعية العلمية المنجزة في كليات الجامعة خلال المدة (١٩٧٤-٢٠١٩) وتابع المبحث الثاني الدراسات والابحاث الاكاديمية المنشورة في المجالات العلمية المحكمة الرصينة الصادرة تحت اشراف هيئات تحرير متخصصة، وقد بينت الجداول الاحصائية ذلك، وكرس المبحث الثالث للتحليل الاحصائي لنتائج المسح الذي

قام به الباحثان بخصوص تاريخ دولة الامارات العربية الحديث والمعاصر، وزعت النتائج على اربعة جداول، جدول رقم (٨) خصص للمعلومات الاحصائية الاجمالية والجدول رقم (٩) للنسب المئوية للمنجز الاكاديمي على مستوى النشر في المجالات الاكاديمية وحدد الجدولين (١٠ و ١١) إلى النسب المئوية للمنجز الخاص بتاريخ دولة الامارات العربية على أساس انجاز كليات الجامعة، التربية ابن رشد والآداب والتربية للبنات، وعززت الدراسة بعرض طائفة من الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات، وقائمة بالمصادر والهوامش الايضاحية فضلاً عن عرض جريدة المصادر.

### المبحث الاول

#### المنجز الاكاديمي لدراسة تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة

##### الرسائل والاطاريح الجامعية ١٩٧٤-٢٠١٩

شكلت موضوعات تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر مادة رئيسية في خيارات طلبية الدراسات العليا في الجامعات العراقية، ولاسيما تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر، وكانت الجامعة الأم بغداد<sup>(١)</sup>، حظيت بالنسبة الأكبر من هذه الدراسات منذ افتتاح الدراسات العليا في كلية الآداب عام ١٩٧٤، وظلت متواصلة إلى اليوم.

أجرى الباحثان دراسة مسحية متكاملة للرسائل والاطاريح الجامعية المنجزة في كليات الجامعة، وهي كلية الآداب، وكلية التربية ابن رشد وكلية التربية للبنات.

---

(١) تأسست جامعة بغداد عام ١٩٥٦، وصدرت الإرادة الملكية باستحداثها، إلا أن عدد من كلياتها تأسست تأسست قبل هذا التاريخ، ومنها كلية الحقوق العراقية عام ١٩٠٨ وكلية المعلمين العالية (دار المعلمين) التربية حالياً عام ١٩٢٣، وكلية الطب عام ١٩٢٧ وكلية الهندسة والآداب والعلوم وبقية الكليات الأخرى تبعاً، شهدت الجامعة طفرات نوعية في ميدان الاعمار والبناء والاستحداث وتشكل اليوم الجامعة الأم في العراق. لمزيد من التفاصيل ينظر: محمد حميد الخفاجي، جامعة بغداد (١٩٥٦-١٩٧١) اطروحة دكتوراه (قيد الانجاز) كلية التربية ابن رشد ٢٠٢٠؛ أبحاث مصطفى خلف، تطور التعليم العالي في العراق ١٩٥٦-١٩٧٠، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، ٢٠٠٨، ص ٢٧؛ وينظر: موقع جامعة بغداد على الرابط: [www.uobaghdad.edu.iq](http://www.uobaghdad.edu.iq)

تم تصنيف هذه الدراسات الاكاديمية على أساس مضمون العنوان، وبذلك وزعت على اربعة أقسام هي الآتية<sup>(١)</sup>:

أولاً: الرسائل والاطاريح الاكاديمية ذات الصلة بالدراسات الانمائية والتطويرية لبعض امارات الدولة، ومثلها الجدول رقم (١)، وبلغت (٨) رسالة واطروحة، (٦) رسالة ماجستير و (٢) دكتوراه، أقدمها انجز عام ٢٠٠٠ وأحدثها انجزت عام ٢٠١٧<sup>(٢)</sup>.

ثانياً: الرسائل والاطاريح الجامعية التي تناولت موضوعاتها سير الشخصيات الاماراتية المؤثرة في مسيرة الدولة، ومن الذين تركوا بصمة في بنائها وتطورها، وفي مقدمتهم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان<sup>(٣)</sup>. وزعت على ثلاثة رسائل ماجستير واطروحة دكتوراه، اقدمها في الانجاز عام ٢٠٠٠ وحدثها عام ٢٠١٩<sup>(٤)</sup>.

ثالثاً: الرسائل الجامعية التي تناولت تاريخ ومسيرة بعض القبائل الاماراتية العريقة، التي اسهمت في بناء الدولة خلال تاريخها الحديث ابان القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وفي مقدمتها القواسم وبنو ياس<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: تفاصيل ذلك في الجداول (١، ٢، ٣، ٤) من الدراسة.

(٢) آراء جميل صالح العكيلي، التطورات الداخلية في اماره رأس الخيمة ١٩٤٨-١٩٨١، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٧.

(٣) انجزت دراسات اكايدمية عديدة في عدد من الجامعات العراقية الاخرى، منها، رسالة الباحثة، ازدهار مؤيد مال الله، الشيخ زايد آل نهيان وموقفه تجاه قضايا المشرق العربي ١٩٩٠-٢٠٠٤، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٩؛ صبا حسين المولى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ودوره في السياسة العربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة نشرت الرسالة والاطروحة في دار عدنان للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٦.

(٤) اتفق الباحثان على ادراج هذه الرسالة ضمن سير الشخصيات التي اسهمت في بناء دولة الامارات العربية المتحدة في مرحلة التأسيس ويمثلون هؤلاء اعلام النخبة العراقية في ميادين متعددة، إذ كانت لهم بصمتهم في بناء الدولة وحظوا بتقدير الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأعددهم من المؤسسين لكيان دولة الامارات العربية المتحدة.

(٥) لمزيد من التفاصيل عن دورهم ونشاطهم الاجتماعي ينظر: عفراء عطا عبد الكريم الرئيس، بنو ياس ودورهم في ظهور اماره ابو ظبي ١٧٦١-١٩١٤، دار عدنان للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٥، ص ٢٥.

رابعاً: الرسائل والاطاريح التي تناولت التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لدولة الامارات العربية المتحدة، ومثلها الجدول رقم (٤) ويؤشر أقدمها رسالة ابتسام عبد الامير حسون عام ١٩٨٣<sup>(١)</sup>، واحداثها اطروحة سوسن عادل ناجي عام ٢٠١٤<sup>(٢)</sup>. والجداول (١، ٢، ٣، ٤) تعرض مشروعات الرسائل والاطاريح المنجزة في كليات الجامعة خلال المدة (١٩٧٤-٢٠١٩).

جدول رقم (١)

الرسائل والاطاريح الخاصة بالموضوعات الامانية والتطويرية لبعض امارات الدولة

ت	اسم الباحث	التوصيف العنمي	عنوان الدراسة	الكلية	سنة الانجاز
١	عتيل حامد حميد التميمي	ماجستير	التطورات السياسية في ابو ظبي وعلاقتها المحلية ١٩٤٥-١٩١٤	كلية التربية ابن رشد	٢٠٠٠
٢	افراح حسن علي الدليمي	ماجستير	دبي دراسة في تطورها السياسي ١٨٣٣-١٩١٤	كلية التربية ابن رشد	٢٠٠٠
٣	احمد بونس زويد	ماجستير	التطورات الداخلية في دبي ١٩٤٥-١٩٧١	كلية التربية ابن رشد	٢٠٠٢
٤	جمانة محمد راشد	ماجستير	التطورات السياسية في امارة الشارقة	كلية التربية ابن رشد	٢٠٠٤
٥	افراح حسن علي الدليمي	دكتوراه	التطورات السياسية في رأس الخيمة	كلية التربية ابن رشد	٢٠٠٥
٦	خليل حمود عثمان الجابري <sup>(٣)</sup>	ماجستير	الاضلاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في ابو ظبي ١٩٧١-١٩٤٥	كلية التربية ابن رشد	٢٠٠٨
٧	محمد نصير سعيد	ماجستير	سياسة بريطانيا تجاه امارات الساحل العماني ١٩٤٨-١٩٦٨	كلية التربية ابن رشد	٢٠١٦
٨	اراء جميل صالح العيكي	دكتوراه	التطورات الداخلية في امارة رأس الخيمة ١٩٤٨-١٩٨١	كلية التربية للبنات	٢٠١٧

- (١) ابتسام عبد الامير حسون، دولة الامارات العربية المتحدة دراسة في الاحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٣، ص ٥٦.
- (٢) سوسن عادل ناجي، تاريخ التعليم العالي في دولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-٢٠٠٤، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص ١٧.
- (٣) طبعت كتاب، خليل محمود عثمان الجابري، ابو ظبي ١٩٤٥-١٩٧١، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد، ٢٠١١، ص ١٠.



جدول رقم (٢)

الرسائل والاطاريح الجامعية الخاصة بسير الشخصيات المؤثرة في بناء الدولة

ت	اسم الباحث	التوصيف العلمي	عنوان الدراسة	الكلية	سنة الانجاز
١	تماضر عبد الجبار ابراهيم	ماجستير	سلطان بن صفر القاسمي ودوره السياسية في الخليج العربي ١٨٢٠-١٨٦٦	كلية التربية ابن رشد	٢٠٠٠
٢	صبا حسين المولى <sup>(١)</sup>	دكتوراه	الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ودوره في السياسة العربية ١٩٧١-١٩٩٠	كلية التربية ابن رشد	٢٠٠٨
٣	علاء عطا الله صبح ابراهيم	ماجستير	سلطان بن محمد القاسمي ودوره التربوي والثقافي في اماره الشارقة	كلية الآداب	٢٠١٨
٤	حسين محمد عبد الحسين	ماجستير	النخبة العراقية ودورها في تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة	كلية التربية ابن رشد	٢٠١٩

جدول رقم (٣)

الرسائل والاطاريح الجامعية الخاصة بتاريخ القبائل الاماراتية

ت	اسم الباحث	التوصيف العلمي	عنوان الدراسة	الكلية	السنة
١	صالح محمد العابد <sup>(١)</sup>	ماجستير	دور القواسم في الخليج العربي ١٧٤٧-١٨٢٠	كلية الآداب	١٩٧٤
٢	عفراء عطا عبد الكريم الزبي <sup>(٢)</sup>	ماجستير	بنو ياس ودورهم في ظهور اماره ابو ظبي ١٧٦١-١٩١٤	كلية التربية ابن رشد	١٩٩٩

جدول رقم (٤)

الرسائل والاطاريح الجامعية الخاصة بالتاريخ الاقتصادي والاجتماعي

لدولة الامارات العربية المتحدة

ت	اسم الباحث	التوصيف العلمي	عنوان الدراسة	الكلية	السنة
١	انسام عبد الامير حسون	ماجستير	دولة الامارات العربية المتحدة دراسة في احوالها السياسية والاجتماعية والاقتصادية	كلية الآداب	١٩٨٣
٢	سوسن عادل ناجي	دكتوراه	تاريخ التعليم العالي في دولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-٢٠٠٤	كلية التربية ابن رشد	٢٠١٤

- (١) كان في الأصل اطروحة دكتوراه، قدمت إلى قسم التاريخ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٨، طبعت كتاب، تمت الاشارة إلى ذلك في الهامش رقم (٨).
- (٢) طبعت كتاب، صالح محمد العابد، دور القواسم في الخليج العربي ١٧٤٧-١٨٢٠، بغداد، ١٩٧٦، وشكلت هذه الدراسة مصدراً أساسياً في معظم الدراسات التي تناولت تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.
- (٣) هي في الأصل رسالة ماجستير تقدمت بها الباحثة إلى قسم التاريخ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ثم طبعت الكتاب، تمت الاشارة إلى ذلك في الهامش رقم (١٠).

## المبحث الثاني

### المنجز الاكاديمي لتاريخ دولة الامارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر

#### المنشور في المجالات الاكاديمية المحكمة<sup>(١)</sup>

جامعة بغداد ١٩٩٩-٢٠١٨

نشر العديد من الباحثين دراسات وأبحاث رصينة متنوعة عن تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة، وفي مجلات متعددة موصوفة برصانتها العملية وخطوات تحكيمها الدقيقة، تمثلها مجلة الأستاذ<sup>(٢)</sup>، الصادرة عن كلية التربية ابن رشد ومجلة الآداب عن كلية الآداب، ومجلة دراسات التاريخ والآثار وهي مجلة عراقية تصدرها كلية الآداب- جامعة بغداد، ومجلة الدراسات الاستراتيجية والدولية الصادرة عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، فضلاً عن مجلة العلوم السياسية الصادرة عن كلية العلوم السياسية-جامعة بغداد.

وفي ضوء الدراسات المسحية التي اجراها الباحثان لما هو متخصص في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر المنشور في المجالات المشار اليها اعلاه، تم تقسيم هذه الموضوعات على النحو الآتي<sup>(٣)</sup>:

#### أولاً: المنجز الاكاديمي للدراسات التاريخية ذات الصلة بالسياسة الخارجية والمواقف

الدولية تجاه دولة الامارات العربية المتحدة ٢٠٠٠-٢٠١٣

نشرت عدد من الدراسات المرتبطة بالسياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة، ومواقف القوى الدولية من تطورات الاحداث السياسية الداخلية، أقدمها دراسة

(١) ينظر الاحصائيات في الجداول (٥، ٦، ٧).

(٢) تعد مجلة الأستاذ من أقدم المجالات الصادرة في جامعة بغداد، ولا زالت تواصل اصدارها في كلية التربية ابن رشد، نشرت موضوعات متعددة وفي كافة الاختصاصات، سجلت برسالة ماجستير في قسم التاريخ، كلية التربية ابن رشد، وهي قيد الانجاز عام ٢٠٢٠.

(٣) لمزيد من التفاصيل على طبيعة الموضوعات المنشورة في مجلات جامعة بغداد ينظر: الجداول (٥، ٦، ٧) في الدراسة.

طارق نافع الحمداني عام (٢٠٠٠) وأحدثها دراسة غانم محمد رمييض العجيلي وبراء شاکر الشکرجي<sup>(١)</sup>.

ثانياً: المنجز الأكاديمي من الأبحاث والدراسات في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لدولة الامارات العربية المتحدة المنشور في المجلات الاكاديمية جامعة بغداد (٢٠٠١ - ٢٠١٧)

شكلت الابحاث التخصصية في التاريخ الاجتماعي والاقتصادي لدولة الامارات العربية المتحدة أعلى نسبة من الدراسات المنشورة في المجلات الاكاديمية في جامعة بغداد إذ بلغت (٩) دراسات، أقدمها نشرت عام (٢٠٠١) للباحث عبد اللطيف عبد الحميد العاني، وأحدثها الدراسة المشتركة بين الباحثان المشاركان في إعداد هذه الدراسة عام (٢٠١٧)<sup>(٢)</sup>.

ثالثاً: المنجز من الابحاث المنشورة في اختصاص النظم السياسية وبناء الدولة ١٩٩٩ - ٢٠١٨

نشرت المجلات الاكاديمية في جامعة بغداد عدد من الأبحاث والدراسات التخصصية في ميدان العلوم السياسية، المرتبطة بدولة الامارات العربية المتحدة، إذ أن أغلب هذه الدراسات ارتبطت بمدخلاتها المنهجية بتاريخ الدولة ووقائعها المعاصرة، كانت أقدم هذه الدراسات دراسة السيد مالك ابراهيم صالح الدليمي عام ١٩٩٩<sup>(٣)</sup> وأحدثها دراسة

(١) ينظر: غانم محمد رمييض وبراء شاکر الشکرجي، موقف الولايات المتحدة الامريكية من الاحتلال الايراني للجزر الاماراتية طناب الصغرى والكبرى وابو موسى، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، العدد (٣٣) كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٣.

(٢) صباح مهدي رمييض وازدهار مؤيد مال الله، العمالة الاجنبية الوافدة على الاسرة الاماراتية ١٩٩٠ - ٢٠٠٤، مجلة الاستاذ وانعكاساتها على الامن الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة، مجلة الاستاذ، العدد ٢٢٠، لسنة ٢٠١٧.

(٣) ينظر: مالك ابراهيم صالح الدليمي، موقع الامارات العربية المتحدة في التاريخ، مجلة الاستاذ، المجلد الاول، العدد ٦، كلية التربية ابن رشد، لسنة ١٩٩٩.

السيد احمد جثير غريب عام ٢٠١٨<sup>(١)</sup>. والجداول (٥، ٦، ٧) تبييت تفاصيل الدراسات المنشورة هذه.

جدول رقم (٥)

المنجز الاكاديمي للدراسات التاريخية في اختصاص السياسة الخارجية والمواقف الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة / (المجلات الاكاديمية)

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	المجلة	المجلد ولعدد	الكلية	سنة الانجاز
١	طارق نافع الحمداني	علاقات الامارات بالدولة السعودية الاولى حتى عام ١٩١٨	الامسأنا	ع ١٩	كلية التربية لىن رشد	٢٠٠٠
٢	خليل صالح لبراهيم المشيداني	العلاقات بين الامارات العربية وعمان ١٨٢٠-١٨٥٣	الامسأنا	ع ١٨	كلية التربية لىن رشد	٢٠٠٠
٣	سميرة عبد الرزاق العاني	الجزر والامارات في المفاوضات البريطانية الابرانية في عهد رضا شاه ١٩٢٦-١٩٤١	الامسأنا	ع ١٨	كلية التربية لىن رشد	٢٠٠٠
٤	اسعد محمد زيدان الجوازي	موقف بريطانيا من التطورات الداخلية في الامارات العربية المتحدة	الامسأنا	ع ٦٣	كلية التربية لىن رشد	٢٠٠٢
٥	حسين علي فليح	دور قطر والبحرين في مشروع الاتحاد التساعي لإمارات الخليج العربي ١٩٦٨-١٩٧١	دراسات في التاريخ والآثار	ع ٩	الآداب	٢٠١٠
٦	خلود محمد حميش	السياسة الخارجية المعاصرة لجمهورية جنوب أفريقيا تجاه دول الخليج العربي الامارات لىمولوجاً	مجلة دراسات دولية	ع ٤٨	مركز الدراسات الستراتيجية والدولية	٢٠١١
٧	ظافر ناظم سلمان	التزاع الاماراتي الابراني حول الجزر العربية الثلاث	مجلة دراسات دولية	ع ١٧	مركز الدراسات الستراتيجية والدولية	٢٠١٢
٨	غالم محمد رميض العجيلي براه شاكرا الشكرجي	موقف الولايات المتحدة الامريكية من الاحتلال الابراني للجزر العربية طنب الكبرى والصغرى وابو موسى	مجلة دراسات في التاريخ والآثار	ع ٣٣	الآداب	٢٠١٣

(١) ينظر: احمد جثير غريب، نشأة امارة الشارقة ودورها في تكوين دولة الامارات العربية المتحدة، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، العدد ٦٦ لسنة ٢٠١٨، كلية الآداب، جامعة بغداد.

جدول رقم (٦)

الأبحاث المنشورة في التاريخ الاجتماعي والاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة/ (المجلات الأكاديمية)

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	المجلة	المجلد والعدد	الكلية	سنة الإنجاز
١	عبد اللطيف عبد الحميد العاني	الحياة الاجتماعية والثقافية في الامارات العادات والتقاليد	الآداب	ع ٥٧	الآداب	٢٠٠١
٢	علي معجل خلف الشعيبي	التاريخ الاقتصادي لإمارات الساحل ١٨٦٢-١٩١٤	دراسات في التاريخ والآثار	ع ١٣	الآداب	٢٠٠٩
٣	نذير جبار حسين	التطورات الحضرية في ابو ظبي ورأس الخيمة دراسة في الوثائق البريطانية	دراسات في التاريخ والآثار	ع ٢٧	الآداب	٢٠١١
٤	سوسن عادل ناجي	التعليم العالي في دولة الامارات العربية المتحدة	دراسات في التاريخ والآثار	ع ٤٢	الآداب	٢٠١٤
٥	سوسن عادل ناجي	الإماتة في دولة الامارات العربية المتحدة ١٩٥٣-٢٠٠٤	دراسات في التاريخ والآثار	ع ٤٣	الآداب	٢٠١٤
٦	مفيد كاصد الزبيدي	التاريخ الثقافي لدولة الامارات العربية المتحدة	الآداب	ع ١١٢	الآداب	٢٠١٥
٧	صباح مهدي رميض ازدهار مؤيد مال الله <sup>(١)</sup>	أثر العمالة الاجنبية الوافدة على الأسرة الإماراتية ١٩٩٠-٢٠٠٤	الأستاذ	ع ٢٢٢	ابن رشد	٢٠١٧
٨	صباح مهدي رميض ازدهار مؤيد مال الله	العمالة الاجنبية وتمكياتها على الأمن الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة ١٩٩٠-٢٠٠٤	الأستاذ	٢٢٥	ابن رشد	٢٠١٧
٩	أراء جميل صالح العنبري	نشأة التعليم وتطوره ونوره في بناء الانسان والتنمية في الامارات حتى عام ١٩٧١ دراسة تاريخية	الأستاذ	عدد خاص المؤتمر الدولي الخامس	ابن رشد	٢٠١٧

جدول (٧)

الأبحاث المنشورة في دراسات النظم السياسية لدولة الامارات العربية المتحدة

(المجلات الأكاديمية)

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	المجلة	المجلد والعدد	الكلية	سنة الانجاز
١	مالك ابراهيم صالح الدليمي	موقع الامارات وأهميته في التاريخ	الأستاذ	م ٦٤	ابن رشد	١٩٩٩
٢	نادية فاضل عباس	النظام السياسي لدولة الامارات العربية المتحدة	دراسات دولية	ع ٥٩	مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية	٢٠٠٥
٣	فلاح كاظم الزهيري <sup>(١)</sup>	التجربة الاتحادية في دولة الامارات	العلوم السياسية	ع ٣٧	كلية العلوم السياسية	٢٠٠٨
٤	احمد جثير غريب	نشأة إمارة الشارقة ودورها في تكوين دولة الامارات العربية المتحدة	دراسات في التاريخ والآثار	ع ٦٦	الآداب	٢٠١٨

(١) اطروحة الباحثة ازدهار مؤيد مال الله الاعرجي، العمالة الاجنبية في الخليج العربي وأثارها الاقتصادية والاجتماعية على دولة الامارات العربية المتحدة ١٩٩٠-٢٠٠٤، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠١٦، وكانت بإشراف الباحث الاستاذ الدكتور صباح مهدي رميض.

(٢) سبق وأن انجز الباحث فلاح خلف كاظم الزهيري، اطروحة للدكتوراه الموسومة تجربة بناء الدولة في الخليج العربي الامارات انموذجاً، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص ١٥١.

### المبحث الثالث

#### التحليل الاحصائي التقويمي لجداول الدراسة<sup>(١)</sup>

في سياق العرض التحليلي لمادة الدراسة وبالتنسيق في ضوء المعلومات الواردة في المبحث الأول الرسائل والأطاريح الجامعية والثاني الأبحاث المنشورة، استحدث الباحثان الجدول رقم (٨)<sup>(٢)</sup>، الموجز الاحصائي الاكاديمي للرسائل والأطاريح والأبحاث في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة وذلك حسب التخصص التاريخي، وتم ترتيب ذلك من تحديد اعلى نسبة متحيز، وقد جاء بالمرتبة المتقدمة "دراسات التاريخ الاقتصادي والاجتماعي" إذ شكلت ما مجموعه (١٢) مشروع، وزعت بواقع رسالة ماجستير واحدة واطروحة دكتوراه واحدة و(١٠) عشرة ابحاث منشورة<sup>(٣)</sup>، ويرى الباحثان أن هذا التقدم بهذا الاتجاه من الدراسة أمراً طبيعياً، بسبب اجراءات الدولة في الارتقاء بواقع بلدها اقتصادياً مما انعكس على الانشطة والفعاليات الاجتماعية، حتى أن المواطن الاماراتي اليوم يحظى بمستوى عالي من الدخل<sup>(٤)</sup>، لذلك حظيت هذه الدراسات باهتمام الباحث العراقي. كما حدد الجدول رقم (٨) أقل نسبة انجاز كانت في دراسة تاريخ القبائل والأسر الاماراتية وجاءت بواقع رسالتا ماجستير فقط ويعود السبب في ذلك أن معظم القبائل والأسر الاماراتية تم تناول دراستها في عدد من أقسام التاريخ في الجامعات العراقية الأخرى وهي خارج حدود اطار الدراسة المكانية الحالية.

سلط الجدول رقم (٩) الضوء على نسبة المنجز الاكاديمي من الرسائل والاطاريح الجامعية في الكليات الواردة في هذه الدراسة (ابن رشد والآداب والتربية للبنات)، فسجلت كلية التربية ابن رشد تقدماً على الكليتين الاخرتين فكان عدد المشاريع

(١) ينظر: الجداول (٨، ٩، ١٠، ١١) من الدراسة.

(٢) ينظر: جدول رقم (٨)، الاحصاء الاجمالي لمضمون الدراسة من الرسائل والاطاريح والابحاث المنشورة في المجالات الاكاديمية المشار اليها.

(٣) ينظر: الجدول رقم (٨).

(٤) ذكرت شبكة (CNN) الاخبارية أن نصيب المواطن الاماراتي بلغ (١٥٥،٦) الف درهم اماراتي في نهاية عام ٢٠٠٧ مقابل (٤٢،٤) الف دولار. ينظر الرابط التالي: <https://arabic.cnn.com>

المنجزة للماجستير (١١) مشروع وثلاث اطاريح دكتوراه فيكون المجموع الاجمالي (١٤) مشروع، بنسبة ٨٧,٥%<sup>(١)</sup>، ثم جاءت الكليتان الآداب والتربية للبنات مرتبة متساوية، رسالة ماجستير لكلية الآداب واطروحة دكتوراه لكلية التربية للبنات وبنسبة ٦,٢٥% فقط، ولعل ما اشره الباحثان في تقدم كلية التربية ابن رشد في ذلك، يعود إلى وجود نسبة جيدة من اساتذة الاختصاص في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر في قسم التاريخ في هذه الكلية وهم من المعروفين في نشاطهم العلمي والبحثي، ومن المؤكد أن يكون توجيههم لطلبتهم في دراسة تاريخ هذه المنطقة بشكل عام وتاريخ دول الامارات العربية المتحدة على نحو خاص.

استعرض الجدول رقم (١٠) احصاء المنجز الاكاديمي لتاريخ دولة الامارات العربية الحديث والمعاصر وتم توزيعه حسب السنوات المحددة ما بين عامي (١٩٧٤-٢٠١٩)، ف سجلت عام (٢٠٠٠) تقدم على بقية السنوات، فأنجزت ثلاث رسائل ماجستير وثلاث أبحاث منشورة مجموع (٦) مشاريع، وبعدها عام (٢٠١٧) بواقع (٤) مشاريع اطروحة دكتوراه وثلاثة أبحاث منشورة، ثم تساوى كل من عام (٢٠٠٨) وعام (٢٠١٤) بعدد المشاريع وهي ثلاثة فقط، عام (٢٠٠٨) بحث رسالة واطروحة في حين كان عام (٢٠١٤) بواقع اطروحة دكتوراه وبحثان منشوران، أما أعوام (١٩٧٤، ١٩٨٣، ٢٠٠١، ٢٠٠٤، ٢٠٠٧، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٩)<sup>(٢)</sup> بواقع مشروع أكاديمي واحد، وخلت أعوام (١٩٧٥، ١٩٨٤، ٢٠٠٣، ٢٠٠٦) من أي نشاط أكاديمي. هكذا نوضح احصائية الجدول أن هناك تواصل بحثي مستمر في تناول تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة.

خصص الجدول رقم (١١) لبيان نسبة المنجز الاكاديمي في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة، في ضوء الابحاث المنشورة في المجالات الأكاديمية الصادرة عن كليات جامعة بغداد، فجاءت بمرتبة متساوية كلاً من مجلة الاستاذ، ومجلة دراسات

(١) ينظر: الجدول رقم (٩) من الدراسة.

(٢) ينظر: الجدول رقم (١٠) من الدراسة.

في التاريخ والآثار بواقع (٧) أبحاث منشورة لكل واحدة منهما وبنسبة ٣١،٨١%<sup>(١)</sup>، ثم مجلة الآداب (٤) أبحاث منشورة بنسبة ١٨،١٨% ومجلة مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (٣) أبحاث بنسبة ١٣،٦٣%، وكانت في المرتبة الأخيرة مجلة العلوم السياسية بنسبة بحث واحد فقط ٤،٥٤%، وهكذا يلحظ أن هناك اهتمام واضح من الباحث العراقي الاكاديمي في دراسة تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة، وحريصاً على نشره الاكاديمي.

### جدول رقم (٨)

#### احصائية المنجز الاكاديمي للرسائل والاطاريح والابحاث المنشورة لدولة الامارات العربية المتحدة حسب التخصص

ت	التخصص	الرسائل	الاطاريح	الابحاث	المجموع
١	التاريخ الانمائي التطوري لبعض الامارات	٦	٢	-	٨
٢	سير الشخصيات المؤثرة	٣	١	-	٤
٣	التاريخ الاقتصادي والاجتماعي	١	١	١٠	١٢
٤	تاريخ القبائل	٢	-	-	٢
٥	العلاقات والسياسة الدولية	-	-	٨	٨
٦	النظام السياسي وبناء الدولة	-	-	٤	٤
	المجموع	١٢	٤	٢٢	٣٨

### جدول رقم (٩)

#### المنجز الاكاديمي لتاريخ دولة الامارات العربية المتحدة موزعة حسب الكليات (الرسائل والاطاريح)

ت	الكلية	الرسائل	الاطاريح	المجموع	النسبة
١	التربية ابن رشد	١١	٣	١٤	٨٧،٥%

(١) ينظر: الجدول رقم (١١) من الدراسة.



٢	الأداب	١	-	١	%٦,٢٥
٣	التربية للبنات	-	١	١	%٦,٢٥
	المجموع	١٢	٤	١٦	%١٠٠

جدول رقم (١٠)

التحليل الاحصائي لمجمل المنجز الأكاديمي لتاريخ دولة الامارات العربية المتحدة

الرسائل والأطاريح والأبحاث المنشورة ١٩٧٤-٢٠١٩

السنة	الرسائل	الاطاريح	الأبحاث	المجموع
١٩٧٤	١	-	-	١
١٩٧٥	-	-	-	-
١٩٨٢	-	-	-	-
١٩٨٣	١	-	-	١
١٩٨٤	-	-	-	-
١٩٩٨	-	-	-	-
١٩٩٩	١	-	١	٢
٢٠٠٠	٣	-	٣	٦
٢٠٠١	-	-	١	١
٢٠٠٢	١	-	١	٢
٢٠٠٣	-	-	-	-
٢٠٠٤	١	-	-	١
٢٠٠٥	-	١	١	٢
٢٠٠٦	-	-	-	-
٢٠٠٧	-	-	١	١
٢٠٠٨	١	١	١	٣
٢٠٠٩	-	-	١	١
٢٠١٠	-	-	١	١
٢٠١١	-	-	٢	٢

تقويم المنجز الاكاديمي لدراسة تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر – جامعة بغداد أتمودجاً ١٩٧٤-٢٠١٩م

أ.د. صباح مهدي أرميض م.د.ازدهار مؤيد مال الله

السنة	الرسائل	الاطاريح	الأبحاث	المجموع
٢٠١٢	-	-	١	١
٢٠١٣	-	-	١	١
٢٠١٤	-	١	٢	٣
٢٠١٥	-	-	١	١
٢٠١٦	١	-	-	١
٢٠١٧	-	١	٣	٤
٢٠١٨	١	-	١	٢
٢٠١٩	١	-	-	١
المجموع	١٢	٤	٢٢	٣٨

### جدول رقم (١١)

مجمل احصائية المنجز الاكاديمي للأبحاث المنشورة في المجلات الاكاديمية  
لتاريخ دولة الامارات العربية المتحدة

د	اسم الكلية	اسم المجلة	المجموع ع	النسبة المئوية	الملاحظات
١	التربية ابن رشد	الاستاذ	٧	٣١,٨١%	
٢	الآداب	الآداب	٤	١٨,١٨%	
٣	الآداب	دراسات في التاريخ والآثار	٧	٣١,٨١%	
٤	مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية	مجلة دراسات دولية	٣	١٣,٦٣%	
٥	كلية العلوم السياسية	مجلة العلوم السياسية	١	٤,٥٤%	

### الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات:

أولاً: سجلت الدراسة تفاعلاً متنامياً من قبل طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) والباحثين الاكاديميين في العراق في تناول موضوعات تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر، ولعل مرد ذلك مرتبط بطبيعة المستوى الناهض لهذه

الدولة، إذ سجلت حضوراً متميزاً على الصعيدين الخليجي والعربي فضلاً عن ذلك دورها المتصاعد اقليمياً ودولياً.

**ثانياً:** كشفت الدراسة المسحية التي قام بها الباحثان، بأن هناك غلبة واضحة في دراسة التاريخ الاقتصادي والاجتماعي<sup>(١)</sup>، وهذا الأمر طبيعي، بسبب ما تشهده هذه الدولة من نهضة شاملة في ميدان الاقتصاد والتنمية المستدامة، وقد انعكس ذلك ايجابياً على الواقع الاجتماعي لسكان البلد، فمثلت هذه التوجهات مناخات مناسبة أمام الباحث العراقي للكتابة عن تاريخ هذه الدولة.

**ثالثاً:** تقدمت كلية التربية ابن رشد ومجلة الاستاذ الصادرة عنها تقدماً ملحوظاً مقارنة ببقية الكليات والمجلات الصادرة عنها، ولعل سبب ذلك، هو ما تمتلكه الكلية من كوادر متخصصة في مجال تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر والمعروفين بالكفاءة والخبرة ليس على مستوى العراق فحسب بل على مستوى العالم العربي، وأما مجلة الاستاذ فهي عريقة وتعد من أقدم المجلات الصادرة في جامعة بغداد ولها تاريخها وسمعتها الاكاديمية الرصينة، ولذلك حظيت بأعلى نسبة نشر، لاسيما في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر.

**رابعاً:** أسهمت الدراسات التاريخية المنجزة في كليات جامعة بغداد في اختصاص التاريخ الحديث والمعاصر لدولة الامارات العربية المتحدة، في وضع أسس ومراكز لدراسات اخرى مماثلة في معظم الجامعات العراقية الاخرى<sup>(٢)</sup>. وبذلك أعدت مرجعاً لها، مع الاشارة إلى أن تلك الدراسات تميزت هي الاخرى بالأصالة والموضوعية التاريخية وفي المجالات كافة.

(١) ينظر: الجدول رقم (٦) من الدراسة.

(٢) انجزت رسائل عديدة عن تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة، كان المؤلف الدكتور صباح مهدي رميض مناقشاً في بعضاً منها وخبيراً علمياً على البعض الآخر، ينظر على سبيل المثال: حسين شاهر جابر، العلاقات الاماراتية الخليجية ١٩٧١-١٩٨١، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، ٢٠٠٧؛ ستار كلك عبد الكاظم الطفيلي، أسرة آل مكتوم ودورها في تاريخ اماره دبي حتى عام ١٩٩٠، رسالة ماجستير منشورة، دار عدنان للنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٦.

**خامساً:** شخّصت الدراسة بأن هناك موضوعات لم يتم تسليط الأضواء عليها، ولاسيما تجربة دولة الامارات العربية المتحدة في مجالات حقوق الانسان وحقوق المرأة ومنظمات المجتمع المدني، فضلاً عن أنشطة وفعاليات الامارات في بعض المؤسسات لجامعة الدول العربية، وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي، فضلاً عن ذلك اسهاماتها في المنظمة الدولية للأمم المتحدة<sup>(١)</sup>.

**سادساً:** شخّص الباحثان بأن معظم الدراسات على مستوى رسائل الماجستير واطاريج الدكتوراه والأبحاث المنشورة في المجالات المحكمة، بأنها جاءت في اطار معالجات المجتمع الوضعي السردى، ولم نلاحظ توظيفات للمجتمع الاشكالي، المتضمن تحديد المشكلة وبيان الاهمية وصياغة الفرضيات، وتحديد الرؤى المستقبلية، كما أن الخاتمة التي وردت في معظم هذه الدراسات هي من النوع الكلاسيكي التقليدي، وهو أشبه بالخلاصة المركزة واعادة ما ورد في المتن. في الوقت الذي يتطلب في الخاتمة عرض الاستنتاجات ومن وضع المقترحات وبيان التوصيات. وهذه في صلب خطوات منهج البحث التاريخي.

**سابعاً:** اعتمدت اغلب الدراسات على موارد معرفية مكررة لاسيما تلك المتخصصة في التاريخ الحديث من القرن السادس عشر وحتى نهايات القرن التاسع عشر، ولاسيما الوثائقية منها<sup>(٢)</sup> وهي قليلة ومحدودة.

(١) ينظر: احمد بن عبد الله بن سعيد، السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة تجاه الوطن العربي ١٩٧١-١٩٩٠، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى معهد الدراسات القومية والاشتراكية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٢. (ملغاة).

(٢) اعتمدت اغلب الدراسات المنجزة عن تاريخ امارات الساحل ولاسيما في التاريخ الحديث من القرن السادس عشر وحتى القرن التاسع عشر على ملفات سجلات وزارة الخارجية البريطانية Great Britain Record Office فضلاً عن وثائق وزارة الهند-لندن وملفات متعددة وردت تحت عنوان Political Proceedings Government of India واعتمدت الكثير من هذه الدراسات في انموذج البحث على وثائق وتقارير عراقية منها وثائق البلاط الملكي، والبعض الآخر للتقارير الدورية للسفارة العراقية في ابو ظبي خلال المدة ١٩٦٨-١٩٧١.

كما لوحظ أن مؤلفات الدكتور جمال زكريا قاسم<sup>(١)</sup> سجلت حضوراً متميزاً في أغلب هذه الدراسات<sup>(٢)</sup> فضلاً عن موسوعة دليل الخليج للوريمر<sup>(٣)</sup>، بقسميها التاريخي والجغرافي.

ثامناً: تقترح الدراسة توظيف المجتمع الاشكالي في دراسة تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر، وبيان مستوى الافادة من هذه الدراسات في مؤسسات الدولة المختلفة.

تاسعاً: على الرغم مما تم عرضه من ملاحظات في مسار الدراسات الاكاديمية المنجزة في عدد من كليات جامعة بغداد والابحاث المنشورة في مجلاتها المحكمة<sup>(٤)</sup>، تبقى تلك الدراسات مؤشر ايجابي على قدرة الباحث العراقي في عرض وتحليل الدراسات التاريخية المعاصرة، على الرغم من ان الامكانيات محدودة.

(١) في ضوء الدراسة المسحية التي اجراها الباحثان على الموارد المعرفية لمعظم هذه الدراسات انها اعتمدت على مؤلفات الدكتور جمال زكريا قاسم، وهو من المتخصصين في دراسات تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر. لمزيد من التفاصيل عن دوره في ذلك ينظر: صباح مهدي رميض، تأجيل دراسات تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر في مؤلفات الدكتور جمال زكريا قاسم، بحث منشور في وقائع المؤتمر الدولي الرابع، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، عدد خاص مجلة الاستاذ، ص ٧٤؛ كما انجز رسالة ماجستير عنه، كريم نوري عبد الله، جمال زكريا قاسم ومنهجه في كتابة التاريخ الحديث والمعاصر، الجامعة العراقية، كلية التربية، ٢٠٢٠.

(٢) قدمت موسوعة تاريخ الخليج العربي لمؤلفها الدكتور جمال زكريا قاسم في اجزائها الخمسة مادة تاريخية لمعظم الدراسات التي تناولت تاريخ منطقة الخليج العربي ولاسيما امارات الساحل العماني. ينظر: جمال زكريا قاسم، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١، ص ١٥٣.

(٣) ج.ج لوريمر، دليل الخليج، الاجزاء (التاريخي، ج ٢/٣/٧)، ترجمة مكتب الترجمة بديوان حاكم قطر، الدوحة، ١٩٦٧ والقسم الجغرافي، الاجزاء (١، ٢، ٥)، ترجمة ديوان حاكم قطر، الدوحة، ١٩٦٧.

(٤) وردت دراسات عديدة عن تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة في عدد من المجلات الصادرة عن بعض الجامعات العراقية، ومنها مجلة الخليج العربي، جامعة البصرة، ومجلة آداب المستنصرية، ومجلة كلية الآداب، الجامعة العراقية، إذ شكل المؤلف صباح مهدي رميض عضوية الهيئة الاستشارية لبعض منها. وكان مطلعاً على ما نشر فيها من دراسات ذات الصلة بالإمارات العربية المتحدة.

**عاشراً:** توصي الدراسة بضرورة اجراء دراسات اكثر شمولية، بما فيها الاطار المسحي لكل الجامعات العراقية التي تناولت تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة وذلك لغنى تجربتها، وحداثة وسائلها في ميدان البحث والتطوير الاكاديمي.

**حادي عشر:** توصي الدراسة بضرورة توسيع آفاق التعاون العلمي والاكاديمي بين جامعة بغداد والجامعات والمراكز البحثية في دولة الامارات العربية المتحدة ولاسيما في ميدان الدراسات التاريخية، فضلاً عن ذلك اقامة مشروعات مشتركة كعقد حلقات نقاشية وإعداد ورش عمل متنوعة، وتنظيم مؤتمرات علمية تخصصية بين الجانبين.

***Assessing The Academic Accomplishment for the Study of the Modern and Contemporary History of the United Arab Emirates - Baghdad University as a Sample (1974-2019)***

**Prof.Dr.Sabah Mahdi Armaidh**

**Lect.Dr.Azhar muiad maal allah**

**Abstract**

The studies of the history of modern and contemporary area of the Arab Gulf have constituted a basic pivot to the studies of modern and contemporary history at the University of Baghdad since the initiation of higher studies-M.A in Modern History-College of Arts- 1974. The studies of the history of the United Arab Emirates are characterized by a clear privacy emphasized by statistics that were conducted by the two researchers in the present study at the level of M.A & Ph. D theses or at the level of the published researches in specialized academic magazines issued by the university colleges which are referred to within the study.

This research is an attempt to shed light on the paths of the academic accomplishment of the United Arab Emirates- modern and contemporary, by using review, analysis and assessment in the light of the accomplishments of the Iraqi researcher at the level of theses and academy- M.A & Ph. D- and the published scientific researches in recognized scientific academic magazines issued by the colleges of Baghdad University.